36546 ـ أمثلة على فعل المعروف نقوم بها يوميّاً للإكثار من الحسنات

السؤال

أرجو إعطاء أمثلة على فعل المعروف نقوم بها يوميّاً للإكثار من الحسنات .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يستطيع المسلم إذا وفقه الله للعمل الصالح أن يكثر من الأجر والثواب .

والأعمال الصالحة كثيرة ومتنوعة ، يستطيعها الغني والفقير ، الكبير والصغير ، الذكر والأنثى ، وهي تتفاوت بحسب حال فاعلها وهمته ونشاطه بعد توفيق الله له .

قال الله تعالى : (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) النحل/97 .

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع دينه بعرض من الدنيا " . رواه مسلم (118) .

ومن هذه الأعمال التي يستطيع أن يفعلها يوميّاً :

1. صلاة الجماعة في المسجد .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح " . رواه البخاري (631) ومسلم (669) .

2. اتباع الجنازة والصلاة عليها .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان ، قيل : وما القيراطان ؟ قال : مثل الجبلين العظيمين " . رواه البخاري (1261) ومسلم (945) .

3. قول " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة "

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قال " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير " في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك . رواه البخاري (3119) ومسلم (2691) .

4. صلة الرحم .

عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه " . رواه البخاري (5639) ومسلم (2557) .

5. صيام التطوع وعيادة المريض والصدقة .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصبح منكم اليوم صائماً ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، قال : فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، قال : فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، قال : فمن عاد منكم اليوم مريضاً ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة " . رواه مسلم (1028) .

6. قول " سبحان الله وبحمده " مئة مرة .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال حين يصبح وحين يمسي " سبحان الله وبحمده " مائة مرة : حُطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر " . رواه البخاري (6042) ومسلم (2691) .

7. التسبيح والتحميد والتكبير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصلاة الضحى .

عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " يُصبح على كل سُلاَمَى من أحدكم صدقة : فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر ، صدقة ، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى " . رواه مسلم (720) .

8. قراءة القرآن .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَن قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الم حرف ، ولكن أَلِف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف . رواه الترمذي (2910) وقال : حسن صحيح

. وصححه الألباني في صحيح الترمذي .

وغير ذلك كثير ، وليستعن المسلم بربه تعالى ليوفقه للعمل الصالح ، وليبذل وسعه وطاقته لفعلها ، وليحافظ على المداومة على هذه الأعمال ولو كانت قليلة ، فهي خير من أن يُكثر منها ثم ينقطع .

فعن عائشة – أيضاً ـ أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون ، فإن الله لا يمل حتى تملوا ، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دوْوِمَ عليه وإن قَلَّ ، وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم إذا عملوا عملا أثبتوه " . رواه البخاري (43) ومسلم – واللفظ له ـ (782) .

والله أعلم .